

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 448 @

(فأتقن والشباب له لباس % أدله مالك والشافعي) ويقول فيها .
(بعدل عم أصناف البرايا % تساوى فيه دان بالقصى) .
(جمعت ندى وجودا حاتميا % إلى رأى وحلم أحنفى) .
(ونور جلاله يرتد عنه % رسول الطرف بالحسن الغنى) .
(ومن كثرت صلاة الليل منه % يحسن وجهه قول النبي) قرأت بخط السيكي أخبرنى جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود كاتب سر حلب قال سألتنى المؤيد صاحب حماة عن معنى قول الشاعر .
(وطرقت بالمنايا السود بيضهم % فأعجب لذاك وما فيها سوى ذكر) فقلت لا أدرى فقال سل لى أباك قال فسألته فلم يعرف فطلع ابن القوبع فسأله والدى فقال نعم يقال طرقت الناقة إذا اعترض ولدها في بطنها فماتت مات في 17 ذى الحجة سنة 738 والقوبع على الألسنة بضم القاف ونقل ابن رافع عنه أنه قال إنه بفتح القاف وذكر عن بعض المغاربة أن القوبع طائر .

1839 محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيرى عزيز الدين الميضى الشافعى مولده في صفر سنة 705 بالقاهرة وسمع بها من الحجار ووزيرة والوانى والحسن الكردى وآخرين وناب في الحكم في أعمال القاهرة فحمدت طريقته وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره من الفضلاء